

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد كانت لأمة الإسلام تجربتها التربوية الفريدة، التي أذهلت التاريخ البشري بظواهر النبوغ، والإبداع، والموسوعية، والقيادة، وأثرت التراث الإنساني بالمنجزات الضخمة التي لا تتسع لها حياة الأفراد في العادة.

ولو تأمل الدارسون سرَّ ذلك النجاح الذي أحرزه النظام التربوي الإسلامي لوجدوا أن من أهم ركائزه وضوح الهدف العام الذي هو (تحقيق العبودية لله تعالى)، ثم حسن البداية بالناشئة، واعتماد مبدأ التدرج، والشمول، بحيث يأخذ ناشئ الإسلام بمهمات الدين وأصوله، وقطعياته، مع العناية بقواعد اللغة ومهارات التحدث والكتابة، وتلك في الجملة هي المهارة الأساسية والمنطلقات الحقيقية لبناء النشء المسلم.

وتأسيساً على هذا المنهج الإسلامي الراسخ قام الشيخ جمال القرش - حفظه الله وسدده - بإصدار هذه السلسلة التربوية للنشء المسلم، التي استطاع فيها أن يقدم مختصرات مبسطة سهلة العبارة، عظيمة المضمون، حسنة التنظيم، تكون بمجموعها أساساً متيناً يستطيع المربي سواء أكان أمّاً، أو أباً، أو معلّماً - فرداً كان أو مؤسسة - أن يتخذ منه منهاجاً يعتمد عليه في تربية ناشئة الإسلام.

أسأل الله لأخي الشيخ / جمال... التوفيق والسداد، كما أسأله أن يهيئ لأجيال الإسلام من يريهم على هدي القرآن العظيم ونور السنة الغراء، وصلى الله وسلم على خير المرّبين وإمام المرسلين، مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عبد الله بن عبد العزيز المبرّد

مدير إدارة التدريب التربوي بمنطقة الرياض

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا
الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ
بِهِ الْآخَرِينَ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وبعد:

فلقد اطلعتُ على بحث الأخ الكريم / الشيخ / جمال القرش - وفقه الله -
الموسوم بـ (بَراعم الإسلام في العلوم الشرعية)، حيث حاول فيها تبسيط بعض
العلوم الشرعية.

ولا شك أننا في حاجةٍ إلى أمثال هذه السلسلة لأبناء المسلمين، خصوصاً
في البلدان التي لا تعتمد المناهج العلمية والشرعية، فهم يحتاجون إلى
عرض الإسلام لهم بصورة مبسطة، وسهلة تتناسب مع تحصيلهم الشرعي،
وقدراتهم.

وإنّي أذعو الله عز وجل أن يثيب أخانا الشيخ / جمال على صنيعه.
وأود منه أن يجعل سلسلة أخرى للصغار، تكون تمهيداً لهذه المرحلة،
وأكثر تبسيطاً وتسهيلاً بما يناسب هذا السن.

أسأل الله أن يقيض لهذا الدين من أمثاله، أصحاب همّة عالية، وحرص
دؤوب، ومثابرة مستمرة، كي يرفعوا أعلام هذا الدين، ويسيّموا أركانه، إنه سميع
قريب مجيب الدعاء، وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

إبراهيم بن محمد الفايز

أستاذ مشارك بكلية الشريعة بالرياض



قال الله تعالى :

(إِلَيْهِ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

وَالْعَمَلُ الطَّالِحُ

يَرْفَعُهُ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الملك القدوس الحي القيوم الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفوًا أحدٌ، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

أما بعد:

فهذا هو المستوى الثالث من سلسلة «علمني الإسلام» وهي رسائل مختارة من سلسلة براعم الإسلام في العلوم الشرعية، وستكون بمشيئة الله تعالى كما يلي:

الرسالة الأولى: العقيدة.

الرسالة الثانية: الفقه.

الرسالة الثالثة: التفسير.

الرسالة الرابعة: القصص.

وقد حرصتُ على أن تكون هذه السلسلة متكاملة الأهداف، وسيعقبها بإذن الله باقي السلسلة.

أسأل الله الكريم المنان أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أمة الإسلام، إنه وحده القادر على ذلك، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين.

وكتب هجمال بن إبراهيم القرش

الرياض: رمز بريدي/ ١١٦٥٦ ص ب / ١٠٥٨٧٠



العقيدة



قال الله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الظَّهِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُطَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الحي القيوم الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ،
والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فهذه هي الرسالة الأولى من سلسلة «براعم الإسلام في العلوم
الشرعية»، المستوى الثالث وسيكون بمشيئة الله تعالى موضوعات الرسالة
فيما يلي:

- أولاً: مدار العمل، على النية والمقاصد.
- ثانياً: النهي عن، تقديم قول أحدٍ على قول الله ورسوله.
- ثالثاً: النهي عن، دعاء غير الله حياً كان أو ميتاً.
- رابعاً: النهي عن الذبح لغير الله أو بمكان يذبح فيه لغير الله.
- خامساً: النهي عن التوكل على غير الله.
- سادساً: النهي عن سوء الظن بالله تعالى.
- سابعاً: النهي عن مساواة الله بالمخلوقين.
- ثامناً: النهي عن نسبة النعم إلى غير الله.
- تاسعاً: النهي عن كل ما كان ذريعة للشرك أو المحذور الأشد.
- عاشراً: النهي عن كل ما ليس فيه إجلال لله وتنزيهه عما لا يليق به.
- الحادي عشر: النهي عن كل ما يوهم المشاركة في أسماء الله وصفاته.
- الثاني عشر: النهي عن كل ما فيه سخط على فعل الله وتدبيره.
- الثالث عشر: النهي عن الاستهزاء بالدين وأهله ولو كان مزاحاً.

أسأل الله الكريم المنان أن يجعل هذه العمل لوجه خالصاً، وأن ينفع
به أمة الإسلام، إنه وحده القادر على ذلك.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا
نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ
هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا
أَوْ امْرَأَةٍ يَتَكَيِّفُهَا فَهِجْرَتُهُ
إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

